

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[43] 9 - أبو بكر يعترف: عدل علي عليه السلام مساو لعدل النبي صلى الله عليه واله
أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ عن الحبشي بن جنادة قال: كنت
جالسا عند أبي بكر الصديق، فقال: من كانت له عند رسول الله عدة، فليقم. فقام رجل فقال:
إنه قد وعدني ثلاث حثيات من تمر. فقال أبو بكر: أرسلوا إلى علي عليه السلام، فجاء فقال
أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه واله وعدني أن يحثي له ثلاث
حثيات من تمر، فاحتها له، فحشاها. فقال أبو بكر: عدوها، فوجدوا في كل حثية ستين تمرة
لا تزيد واحدة على الأخرى. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله صلى الله عليه واله، قال لي رسول
الله صلى الله عليه واله ليلة الهجرة - ونحن خارجون من الغار نريد المدينة - : يا أبا بكر،
كفي وكف علي في العدل سواء. وورد أيضا " في العدد " بدلا عن " في العدل " (1). سواسية
النبي صلى الله عليه واله وعلي في العدل وروى العلامة الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن
مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي
صلى الله عليه واله _____ (1) تاريخ بغداد 5: 37 و
8: 76، المناقب للخوارزمي: 296 فصل " 19 " ح 290، المناقب لابن المغازلي: 129 ح 170،
تاريخ مدينة دمشق 42: 369، تاريخ الخلفاء: 93 ح 98، الرياض النضرة 3: 120، منتخب كنز
العمال 5: 31، ينابيع المودة: 233 و 252، سعد الشومس والاقمار: 211، أرجح المطالب، 256،
الكواكب الدرري لمحمد صالح الحنفي: 122، فرائد السمطين 1: 50 ح 15. (*)